

ما يجب عليكم معرفته عن فحص سرطان الثدي

ما هو سرطان الثدي؟

سرطان الثدي هو نوع من السرطان الذي يصيب الثدي. يبدأ في الخلايا التي تغلف القنوات (الأنابيب التي تنقل الحليب) أو الفصيصات (الغدد التي تنتج الحليب) ويعد من أكثر أنواع السرطان تشخيصاً في أونتاريو.

ما هو الفحص للكشف عن السرطان؟

الفحص للكشف عن السرطان (أي الخضوع لاختبارات للكشف عن السرطان) هو اختبار يخضع له الأشخاص الذين لديهم احتمال للإصابة بالسرطان، ولكنهم لا يعانون من أي أعراض وعموماً يشعرون بأنهم بحالة جيدة. برنامج أونتاريو لفحص سرطان الثدي (OBSP) هو برنامج فحص شامل على المستوى الإقليمي يهدف إلى تقليل الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي من خلال تقديم فحوصات منتظمة.

الفوائد المحتملة لفحص سرطان الثدي

يساعد الفحص المنتظم لسرطان الثدي باستخدام التصوير الشعاعي للثدي (نوع من الأشعة السينية) في اكتشاف السرطان في مراحله المبكرة، مما يزيد من فرص نجاح العلاج ويجعله أقل تدخلاً أو تأثيراً (أي يسهل علاجه). كما أن الفحص المنتظم يقلل من احتمالية الوفاة بسبب سرطان الثدي.

من يجب أن يخضع للفحص؟

يحق للنساء، والأشخاص ذوي الروحين، والمتحولين جنسياً، والأشخاص غير الثنائيين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 74 عامًا الاستفادة من برنامج أونتاريو لفحص سرطان الثدي وإجراء الفحص إذا كانوا:

- لا يعانون من أعراض سرطان الثدي
- لم يصابوا من قبل بسرطان الثدي
- لم يخضعوا لعملية استئصال الثديين (جراحة لإزالة كلا الثديين)
- لم يجروا تصويراً شعاعياً للثدي خلال الأشهر الـ 11 الماضية
- من الأشخاص المتحولين إلى أنثى وقد استخدموا الهرمونات الأنثوية لمدة لا تقل عن 5 سنوات متتالية

المخاطر المتوسطة بين عمر 40 و 74

يمكن لمعظم الأشخاص في هذه الفئة العمرية الذين يستوفون شروط برنامج أونتاريو لفحص سرطان الثدي الخضوع لفحص التصوير الشعاعي للثدي كل عامين.

إذا كانت أعماركم تتراوح بين 40 و 49 عامًا، المرجو اتخاذ قرار مستنير بشأن ما إذا كان فحص سرطان الثدي مناسباً لكم. عمومًا ، يكون لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 49 عامًا احتمالية أقل للإصابة بسرطان الثدي مقارنة بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و 74 عامًا. المرجو التواصل مع طبيبيكم العائلي، أو ممرضتكم الممارسة أو الاتصال بـ Health811 للحصول على المساعدة في اتخاذ القرار بشأن الخضوع للفحص.

هل تستوفون شروط برنامج أونتاريو لفحص سرطان الثدي بخصوص المخاطر العالية؟

يمكن أن تكونوا مؤهلين لبرنامج أونتاريو لفحص سرطان الثدي بخصوص المخاطر العالية إذا كانت أعماركم تتراوح بين 30 و 69 عامًا ولديكم تغيرات جينية معينة (مثل BRCA1، BRCA2)، أو إذا كان لديكم احتمالية أعلى للإصابة بسرطان الثدي بناءً على تاريخكم الصحي الشخصي أو العائلي، أو خضعتكم للعلاج الإشعاعي للصدر.

للمزيد من المعلومات، المرجو التواصل مع طبيبيكم العائلي أو ممرضتكم الممارسة، أو زيارة موقع [هيئة أونتاريو للصحة \(رعاية مرضى السرطان في أونتاريو\)](#)

تذكير: المرجو التواصل مع طبيب عائلتكم أو ممرضتكم الممارسة إذا لاحظتم أي تغيرات في الثدي، مثل ظهور كتلة أو احمرار لا يزول، أو تغيرات في حلمة الثدي. يمكن أن يؤدي الحمل والرضاعة إلى إخفاء أعراض سرطان الثدي أو التسبب في تجاهلها، لذلك لا يجب الإغفال عن أي تغيرات. علمًا بأن التغيرات في الثدي ليست دائمًا ناتجة عن السرطان، إلا وأنها تستدعي الفحص الطبي دون تأخير.



كيف يمكنني إجراء تصوير الثدي الشعاعي؟

إجراء تصوير الثدي الشعاعي المرجو التواصل مع أحد مراكز برنامج أونتاريو لفحص سرطان الثدي. للعثور على مركز قريب، المرجو الاتصال بالرقم 1-800-668-9304 أو زيارة الموقع ontariohealth.ca/breastscreeninglocations.

فحوصات التصوير الإشعاعي للثدي آمنة، ومجانية ويمكنكم إجراؤها دون الحاجة إلى إحالة من طبيب العائلة أو الممرضة الممارسة.

ماذا يحدث أثناء تصوير الثدي الشعاعي؟

تصوير الثدي الشعاعي هو فحص يستخدم الأشعة السينية لإنشاء صور (تصوير شعاعي) لأنسجة الثدي.

- يقوم تقني طبي متخصص في الأشعة (الشخص المتخصص في أخذ صور الثدي الشعاعية) بوضع ثدي واحد كل مرة على جهاز التصوير الشعاعي للثدي.
- من ثم تتحرك صفيحة بلاستيكية ببطء للضغط على أنسجة الثدي وتثبيتها في مكانها. قد تشعرون ببعض الضغط لبضع ثوانٍ، لكنه لا يسبب ضرراً لأنسجة.
- تستغرق تصوير الثدي الشعاعي عادةً حوالي 15 دقيقة.

ماذا يحدث بعد تصوير الثدي الشعاعي؟

إذا كانت النتيجة طبيعية، فستتلقون رسالة بالبريد توضح ذلك، إضافةً إلى موعد الفحص التالي المقترح.

إذا كانت النتيجة غير طبيعية، فهذا لا يعني بالضرورة أنك مصابون بسرطان الثدي، ولكنه يشير إلى ضرورة إجراء فحوصات إضافية. سيقوم مركز برنامج أونتاريو لفحص سرطان الثدي بإبلاغ طبيبك العائلي أو ممرضتك الممارسة، وقد يساعد كذلك في تحديد موعد لإجراء الفحوصات اللازمة. إن لم يكن لديكم طبيب أسرة أو ممرضة ممارسة، فسيتم ربطكم بأحدهم لمساعدتكم في الخطوات التالية.

تصوير الثدي الشعاعي ليس فحصاً مثاليًا

قد تحصلون على نتيجة غير طبيعية رغم عدم إصابتكم بالسرطان، وهذا ما يُسمى بالنتيجة الإيجابية الكاذبة. يمكن أن تؤدي النتائج الإيجابية الكاذبة إلى إجراء فحوصات غير لازمة، مثل أخذ خزعة (أخذ عينة صغيرة من الأنسجة).

قد يفشل تصوير الثدي الشعاعي في اكتشاف السرطان، وهذا ما يُسمى بالنتيجة السلبية الكاذبة. يمكن أن تؤدي النتائج السلبية الكاذبة إلى تأخير العلاج.

قد يكشف تصوير الثدي الشعاعي عن سرطان لم يكن ليُشكّل أي خطر صحي، وهذا ما يُسمى بالتشخيص المبالغ فيه. يمكن أن يؤدي التشخيص المبالغ فيه إلى إجراء عمليات جراحية أو علاجات غير لازمة.

كيف يمكنني تقليل احتمالية الإصابة بسرطان الثدي؟

بعض العوامل (الأشياء التي تزيد من احتمالية الإصابة بالمرض) لا يمكن تغييرها، مثل العمر، الطول، التركيب الجيني، كثافة أنسجة الثدي، والتغيرات الهرمونية طوال الحياة (مثل بدء الدورة الشهرية في سن مبكرة أو تأخر انقطاع الطمث). ومع ذلك، هناك 4 أشياء يمكنكم القيام بها لتقليل احتمالية الإصابة بسرطان الثدي:

- الحد من استهلاك الكحول أو تجنبه
- الإقلاع عن التدخين أو الإستمرار في عدم التدخين
- ممارسة الأنشطة البدنية يوميًا
- تجنب زيادة الوزن في مرحلة البلوغ

للمزيد من المعلومات حول فحص الكشف عن سرطان الثدي،

المرجو زيارة ontariohealth.ca/breast

